سيبعث برسالة واضحة الى الولايات المتحدة واسرائيل مفادها ان بريطانيا تشجع ما يبدو انه موقف أكثر اعتدالاً اتخذته المنظمة ازاء اسرائيل في الاعلان الصادر عن المجلس الوطني الفلسطيني في الاسبوع الماضي. ووصف المصدر هذا الاعلان بأنه «لم يذهب الى مدى كاف، الاّ انه كان خطوة في الاتجاه الصحيح ويجب تشجيع الفلسطينيين على متابعة السياسة المعتدلة» (السفير، ٣/١٢/١٩٨٨).

٣/١٢/١٩٨٨

• استشهد مواطنان برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية واصيب أكثر من خمسين بجراح في المصادمات التي تواصلت بين المواطنين وهذه القوات، في الارض المحتلة. وقد تميّز اليوم بحملات الدهم الهستيرية التي شنّتها قوات الاحتلال ضد عشرات القرى، منذ الفجر، والتي استخدمت خلالها الاسلحة النارية والغازات والطائرات العامودية الحربية. وخلال الاشتباكات، تمكّنت الفرق الضاربة التابعة للانتفاضة من ايقاع عدد من الاصابات بالجنود الاسرائيليين، بالاضافة الى تدمير واعطاب عدد من السيارات (الدستور، ٤/١٢/١٩٨٨).

• حكم على جنديين اسرائيليين من جنود الاحتياط بالسجن ٢٨ يوماً، بسبب رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. وكان احدهما قضى، في الماضي، فترة سجن، بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة. وجاء من حركة «يوجد حدود» انه، منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة، حكم على ٥١ جندياً اسرائيلياً من جنود الاحتياط بالسجن لفترات مختلفة، للسبب ذاته. واليوم، يوجد في السجن العسكري اربعة جنود (احتياط) وجنديان من الجيش النظامي، بسبب رفضهم الخدمة في المناطق المحتلة (معاريف، ٤/١٢/١٩٨٨).

• سجل التصويت لصالح م.ت.ف. في الجمعية العامة للامم المتحدة رقماً قياسياً. فقد أيدت ١٥٤ دولة قرار نقل مناقشات الجمعية العامة الى جنيف، بعد ان منعت الولايات المتحدة رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، من دخول نيويورك (الشرق الاوسط، ٤/١٢/١٩٨٨). على صعيد آخر، اندلعت موجة من الانتقادات في الدوائر الاميركية ضد قرار رفض اعطاء تأشيرة الدخول لعرفات، وذلك بعد الصدام بين الولايات المتحدة والامم المتحدة بسبب هذا القرار (الاهرام، ٤/١٢/١٩٨٨). من جهة أخرى، قررت المجموعة الاوروبية عدم مشاركة وزرائها في مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة، عندما يقوم زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، بالقاء خطابه في جنيف، وسوف يحضر الجلسة ممثلو دول السوق الاوروبية المشتركة، وكذلك وزير الخارجية اليونانية، لأن اليونان، في هذا الوقت، تشغل منصب رئيس المجموعة الاوروبية (هآرتس، ٤/١٢/١٩٨٨).

• اعرب زعماء دول المجموعة الاوروبية، عشية اختتام اجتماع القمة الذي عقدوه في رودوس، ترحيبهم، وتأييدهم للقرارات التي صدرت عن المجلس الوطني الفلسطيني. فقد تبنّت القمة البيان الذي صدر بهذا الصدد عن مجلس وزراء خارجية المجموعة في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وكان هذا البيان رحّب بالقرارات دون ان يعترف بالدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني. وقد طالب زعماء اليونان وفرنسا واسبانيا وايطاليا بتبني موقف أكثر ايجابية من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات (الاهرام، ٤/١٢/١٩٨٨).

• غادر اسرائيل عشرة من رجال معسكر اليسار الاسرائيلي متوجهين الى براغ، للبحث في شكل مؤتمر السلام الدولي، بمشاركة ممثلين عن اسرائيل وم.ت.ف. والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والدول العربية. وقد مثّل اسرائيل، في هذه اللجنة، عضو الكنيست السابق، مردخاي براون (راتس)، الذي تحدث عن السلام وحق الدول بالعيش في سلام وأمن؛ وآرييه يافه، رئيس الدائرة الدولية في حزب مبام، والبروفيسور افيشي مرغليت، وعضو الكنيست توفيق طوبي (راكاح)، ورئيس لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، وغيرهم. كذلك سوف يشارك في هذا اللقاء نائب وزير الخارجية السوفياتية، فلاديمير فينوغرادوف، الذي سوف يتحدث عن آلية المؤتمر الدولي، وكذلك رئيس لجنة العلاقات الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الحسن، وبسام ابو شريف، وادوار سعيد، وغيرهم. اللقاء سوف يعقد ما بين ٦ و٨/١٢/١٩٨٨، بدعوة من معهد العلاقات الدولية في تشيكوسلوفاكيا (معاريف، ٤/١٢/١٩٨٨).

٤/١٢/١٩٨٨

• بدأت المباحثات الفلسطينية ـ المصرية صباح